النفحة العطرية

على المقدمة الآجرومية

تأليف

الشيخ العلامة الأجل البدر الساري الأكمل

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل

صاحب الكواكب الدرية

رحمه الله تعالى (١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ)

تحقيق وتعليق

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبده الأهدل

إشراف

الوالد العلامة الأجل

محمد بن محمد بن عبده سليمان الأهدل

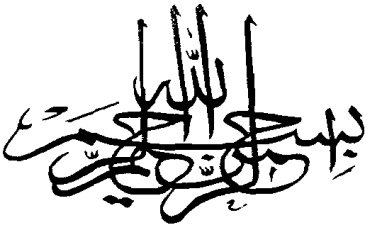

حقوق الطبع محفوظة

(يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي)

الطبعة الأولى ٢٠١٠م

رقم الإيداع بدار الكتاب بصنعاء :

(١١٦ / ٢٠٠٨م)

التنفيذ الفني والإخراج

دار النشر للجامعات - صنعاء

هاتف : ٢١٤٥٤٩ - فاكس : ٢١٤٣٠٥

((**الكتابُ ذاكرةُ الشعوب**)) ، **وأول مبدإٍ في ثقافتنا الإسلامية هو (اقرأ)**

ولأن ((**تريم**)) كانت على الدوام المنارة الإسلامية التي أشرت أنوار معارفها إلى العالم كان لا بُدَّ للكتاب أن يكون في صدارة عُرسها الثقافي في عالم تتويجها عاصمةً للثقافة الإسلامية ٢٠١٠م ؛ إيماناً منا بدور الكلمة في خلقِ آفاق جديدة للتواصل والحوار من أجل أن يكون عالمنا أكثر بهاءً وإشراقاً ، ولتكون هذه الإصدارات نافذة العالم على مهد الحضارات ((الشبم)) ، وعرفاناً بفضل مدينةٍ زيَّنت الثقافة الإسلامية بأبهى حُللها .

د/ محمد أبو بكر المفلحي

تقريظ
شيخنا العلامة الشيخ عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي
كبير علماء مدينة الزيدية بمحافظة الحديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد اطلعت على هذا الكتاب الجليل فما أحسنه من كتاب عجيب وتحقيق مصيب فجزى الله الإمام المؤلف والمحقق عنا وعن جميع المسلمين خير الجزاء وأحسن لهم المثوبة في الدنيا و الأخرى وحرر في ١٧ شهر ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ . وكتبه [١]:

عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي

[وقد أعدت إليه الكتاب ليلقي عليه النظرة النهائية فقال حفظه الله :]

الحمد لله .. ثم أعاده إلينا المحقق عافاه الله فقد أجلت فيه نظري الكليل ، فإذا هو قد أتى بما يكشف عنه النقاب ، وتصرفه بتحقيقه جاء بالعجب العجاب ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين أجزل الثواب ، ولا يخلو من الأخطاء المطبعية فأصلحنا منه ما جرى به قلم الصواب[٢] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحرر في ١٧ مضين من جمادى الأولى سنة ١٤٢٨ هـ . وكتبه[*]:

عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي

---

(١) (*) في الأصل (الحقير) وهو عادة مشايخنا في هضم النفس .

(٢) وقد أثبت ما أصلحه شيخنا الجليل ، وأشرت إلى ما أفادني به في مواضعها .

تقريظ

الشيخ العلامة القاضي
إبراهيم محمد حسن عبد الباري الأهدل
عضو المحكمة العليا بصنعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أتقن كل شيء وأحكمه والصلاة والسلام على سيد الخلق الذي بعثه الله وعلمه محمد بن عبد الله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد.. فقد اطلعت على تحقيق وتعليق الولد الصالح الجليل عبد الله محمد محمد عبده سليمان الأهدل للكتاب الموسوم بالنفحة العطرية على المقدمة الآجرومية للسيد العلامة محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل ، فألفيته قد سلك فيه المحقق والمعلق المذكور مسلك المحققين والمعلقين الذين لهم الباع الطويل في مثل هذا المجال وقد أبدع وأجاد ووفى بالمراد لا سيما وقد أشرف على التحقيق الأخ العلامة / محمد بن محمد عبده سليمان الأهدل ، المشهود له بالمقدرة على مثل هذا المجال فجزى الله المؤلف والمحقق والمشرف عنّا خير الجزاء وأجزل لنا ولهم العطاء في دار البقاء والحياة الطيبة لنا وللمحقق والمشرف وسائر المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

بتاريخه ٢٠ / جمادى الثانية / ١٤٢٨ هـ الموافق ٦/ ٧/ ٢٠٠٧ م

وكتبه خادم العلم طالب عفو ربه العلي

إبراهيم محمد حسن عبد الباري الأهدلي

تقريظ

أ.د/ الشيخ الفاضل حسن محمد مقبولي الأهدل
رئيس قسم أصول الفقه والحديث
كلية الشريعة والقانون – جامعة صنعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

لقد اطلعت على كتاب (النفحة العطرية على المقدمة الآجرومية) تأليف شيخ الإسلام البدر الساري الأكمل الشيخ العلامة محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل صاحب الكواكب الدرية والمؤلفات الأخرى الثرية والكتاب لا يحتاج إلى تعريف به ولا بمؤلفه الإمام وقد قام الولد العزيز الفاضل الشيخ عبد الله محمد بن محمد الأهدل بتحقيق الكتاب والتعليق عليه فقد أجاد وأفاد وبلغ المقصد والمراد في تعليقاته الجياد وما أضافه من المستجدات والفوائد التي تدل على دقة نظره وجودة اختياره لما كتبه من تعليقات وحسن ذوقه وهو أهل لذلك فهو من بيت العلم والمعرفة فوالده وجده من أهل العلم والتحقيق وخاصة أن والده العلامة محمد بن محمد الأهدل أشرف على هذا التحقيق وجرى تحت رعايته فجزآهم الله خير الجزاء على ما قدما من خدمة في إخراج هذا الكتاب لطلبة العلم والمعرفة بعد أن كان متواريا في الرفوف والخزانات فأظهره الله في حلة قشيبة فلو رآه مؤلفه رحمه الله لحمد لهم هذا الصنيع فرحم الله المؤلف وكتب لهم جميعا الأجر لمن كتب وحقق ومن قرأ واستفاد وأوصل ثواب ذلك إلى المؤلف والآباء والأجداد من أسرة سيد الشيخ على بن عمر الأهدل وأن يكتب الأجر والثواب للجميع وهو حسبنا ونعم الوكيل.

كتبه
أ.د / حسن محمد مقبولي الأهدل
كلية الشريعة والقانون – جامعة صنعاء
رئيس قسم أصول الفقه والحديث

نحمدك اللهم حمداً ترفع لنا به الدرجات ، وتَصِلنا به مع سيد السادات عليه أفضل الصلاة والسلام ، خير من أعرب الله على لسانه شرائع الإسلام ، ورفع منازل العلماء على سائر الأنام ، ونصبهم نوراً يستضاء بهم في كل مكان وزمان، صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين . وبعد ..

فقد رعى المولى سبحانه وتعالى اللغة العربية بلطيف عنايته ، وكرّمها من بين سائر اللغات ، فشرفها بالقرآن الكريم ، وفضلها بمزايا عظام ، انفردت بها عن سائر اللغات ، فهي لغة أهل الجنة في الجنة ، وبها يخاطب الله عباده [1]، فاستحقت العناية من المولى جل وعلا ؛ بأن حفظها بالقرآن الكريم من اللحن والشذوذ .

---

(١) من حديث أخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الإيمان والعقيلي في الضعفاء عن ابن عباس مرفوعا ، ورده الذهبي في التلخيص . انظر فيض القدير ١/ ٢٣١، ٢٣٢ .

واهتم العلماء بدراستها ، وتنقيحها ، وأولوها عناية كبيرة ؛ إذ أدركوا تمام الإدراك الوظيفة التي تؤديها هذه اللغة من فهم كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه ﷺ ، واستنباط أحكام الشرع منهما ، فنالت بذلك نصيباً وافراً من اهتمام النحاة واللغويين ، فعليها مدار فهم جميع العلوم وفنونها .

فاللغة هي مفتاح الفهم والذوق والإحساس ، بها يكسب الإنسان دينه ودنياه ، فلما عرف أعداء الإسلام مكان اللغة عند المسلمين سعوا في نشر وبث العامية في المجتمعات ، وكثر اللحن ، وصار من يتصنع العربية يعد متنطعاً ؛ مع أنه كان عند العرب اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب النفيس ، فلا يسمع في أسواقهم فضلا عن مجالسهم ومنابرهم ، فكيف بالقرآن الكريم والسنة النبوية حينما يلحن فيهما؟!

إن هذا لأمر جلل!!!

وإن الخوف على لغة القرآن فرض تضاعف جهود العلماء وذوي السلطة على صيانة اللغة العربية ، فمن اهتم بهذه اللغة وصانها ترفعه وتزيد من شأنه وتكسوه هيبة ووقاراً وعزا وكرامة أينما كان .

فصيانة اللغة هي : صيانة للدين ومفاهيمه ، فإن سلامة أحكامه موقوفة على حسن فهم المستنبط لنصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة .

وممن برز في هذا الفن : العلامة ابن آجروم ؛ فإن كتابه (الآجرومية) ، كتاب عظيم القدر ، كثير النفع ، شهير الفائدة ، قال العمريطي فيه :

وكـان خـير كتبـه الـصغيرة كراســـة لطيفـــة شـــهيرة
في عربها وعجمها والرومي ألفهـا الحـبر ابـن آجرومـي
وانتفعـت أجلـة بعلمهـا مع ما تراه من لطيف حجمها

فهو لا يزال موردا للظمأ من طلاب العلم وأهله ، يحظى بكامل ثقتهم فهو بحق النواة الأولى لطالب هذا الفن .

فمتن الآجرومية : هو من أشهر المتون التي ألفت في جمع أساسيات هذا الفن فقد علا شأنه، وظهر سبقه ، وأقبل على حفظه طلبة العلم ، وتتابعت همم العلماء في شرحه ، وتوضيحه ، حتى جعلوه نواة مهمة لطالب هذا العلم .

وقد قام فحول العلماء وجهابذة النحاة ، بخدمة هذا الكتاب شرحاً ، وتوضيحاً ، وتنقيحاً ، كلٌ منهم على حسب ما يراه الأصلح والأنفع ، راجين بذلك المثوبة من الله تعالى في خدمة هذا الكتاب، بما ينفع الطلاب .

منهم العلاّمة الشيخ: محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل حيث شرح هذا المتن العظيم بشرحه المسمى بـ(النفحة العطرية) .

وما أريد أن أوضحه في هذا المقام هو :

۞ **استعراض** أهم الشروح لهذا المتن على سبيل الانتقاء لا الحصر[1].

۞ **بيان ما يمتاز به** شرح الأهدل عن الشروح الأخرى .

---

(١) وقد عدها وحصرها بعضهم في ٢٨٩ مؤلفاً بين شرح ، ونظم ، وإعراب ، وتتميم، وتحشية .

وقد اعتنى أهل العلم بمتن الأجرومية شرحا ، ونظماً ، وإعراباً ، وتتميماً ونتج عن هذه العناية مؤلفات كثيرة نذكر منها على سبيل الانتقاء لا الحصر ما يلي :

١- شرح العلاّمة أحمد بن زيني دحلان .

٢- التحفة السنية على المقدمة الآجرومية للعلاّمة المحقق الشهير محمد محيي الدين.

٣- كتاب خلاصة المرسوم للعلاّمة الشيخ محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل -مخطوط- .

٤- كتاب النفحة العطرية للعلاّمة الشيخ محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل. هذا الذي بين أيدينا .

٥- شرح العلاّمة الكفراوي على الآجرومية .

٦- كتاب الإعراب عن فنّ الإعراب مختصر الكفراوي للعلاّمة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل .

٧- كتاب تشويق الخلان حاشية على (شرح الآجرومية للسيد أحمد زيني دحلان). للأستاذ الحاج محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني.

٨- كتاب الدرة البهية في نظم الآجرومية للشيخ العمريطي .

٩- كتاب فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأجرومية للبيجوري.

١٠- كتاب الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الآجرومية . للعلامة العجمي .

١١- كتاب متممة الآجرومية للعلامة محمد بن محمد الرعيني الشهير بالحطاب.وحظي هو أيضا بشروح كثيرة منها الفوائد الجنية. والكواكب الدرية للسيد العلامة محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل .

۞ ما يمتاز به شرح (النفحة العطرية)عن بقية الشروح الأخرى .

لقد جاء هذا الشرح وافياً بالمقصود مرشداً إلى المهمات ، موضحاً أصول مسائل النحو بعبارات سهلة ، و قريبة إلى الأفهام .

فيمتاز بخصائص مرغوبة ، ومزايا مطلوبة ، وبشرح الألفاظ ، وإيضاح المعاني ، ولطف الإشارة ، وإغناء الشرح بالفوائد ، والنكت ، والتنابيه والشواهد ، والأمثلة ، وإعرابها ، وتنقيح العبارات ، وتقييد المسائل الشاردة ، وحل ما فيها من الإشكال ؛ من ألفاظ يصعب على المبتدئ فهمها ، والإشارة إلى مواطن الخلاف ، وما ذهب إليه البعض ، وتبيين الأصح من الصحيح ، والراجح من المرجوح ، والأفصح من الفصيح والإشارة إلى الآراء الضعيفة ، ووضع بعض الاحتمالات ؛ والجواب عليها بصورة تفصيلية .

وامتاز أيضا بكثرة الضوابط ، والتقسيمات التي انفرد بها عن غيره من الشروح ، وهذا من أبرز السمات المنهجية لهذا الشرح .

ولم يترك الشارح الطالب المبتدئ يتخبط في ظلمات الحيرة ، ؛ أمام أقوال أرباب الترجيح ؛ وإنما يصطفي القول الراجح ويشير إلى الضعيف إتماما للفائدة ، وفي المسالك الشائكة يقف الشارح وقفة المتمكن ويدني أعناق المسائل العصية إلى الأفهام .

ونهج الشارح في شرحه لهذا الكتاب(متن الآجرومية) : نهجا امتاز به عن سائر الشروح الأخرى فهو كما قال مؤلفه رحمه الله عن شرحه هذا بأنه : شرح يشرح الصدور ويزيل عن قلوب الطالبين غيهب الديجور، مشتملا على فوائد عديدة ، وجواهر في عقد نظامه فريدة، يسهل تناوله على الطلاب ، ويظفرون فيه بالعجب العجاب . كما سترى إن شاء الله تعالى .

هذا وبالله توفيقي ،وعليه اعتمادي ، وأستغفر الله العلي العظيم ، وأسأله إخلاص النية لوجهه الكريم ، وأن يوسع لي من فضله العميم ، ويشملني برحمته الواسعة ، وسائر المسلمين ، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .

المحقق

عبد الله محمد بن محمد الأهدل

١٢/ ٣ /١٤٢٤هـ

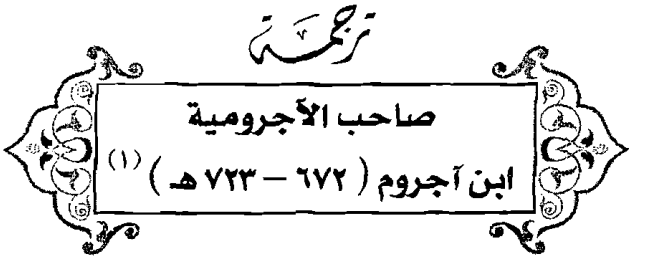

❁ اسمه :

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي (الحميري[٢]) النحوي المشهور بابن آجرُّوم - بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة - ومعناه بلغة البربر: الفقير الصوفي. (صاحب المقدمة المشهورة بالآجرومية)

يحكى أنه لما ألفها ألقاها في البحر وقال : إن كانت خالصةً لله تعالى فلن تبل وكان الأمر كذلك .

❁ مولده :

ولد رحمه الله تعالى بمدينة فاس سنة اثنتين وسبعين وستمائة (٦٧٢هـ).

❁ مؤلفاته :

منها : المقدمة المشهورة بالآجرومية . وفرائد المعاني في شرح حرز الأماني (وهو شرح الشاطبية).

قال ابن مكتوم في تذكرته: هو نحوي مقرئ ، له معلومات من فرائض، وحساب، وأدب بارع ، وله مصنفات وأراجيز .

❁ وفاته : توفي رحمه الله تعالى بمدينة فاس في صفر سنة(٧٢٣) هجرية .

(١) انظر ترجمته في : شذرات الذهب في أخبار من ذهب :٦ / ٢١٨ . و بغية الوعاة ١/ ٢٣٨، ٢٣٩.
(٢) كما في الجامع- جامع شمل الأعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم- لبامطرف. ص٣٧.

ترجمة

صاحب النفحة العطرية

(١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ)

❁ اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ ، الهمام النحرير ، شيخ الإسلام ومفتي الأنام البدر الساري الأكمل : محمد بن أحمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر بن محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر ابن الشيخ الكبير علي الأهدل ابن عمر بن محمد ابن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط ابن علي كرم الله وجهه[1] .

❁ميلاده :

ولد رحمه الله تعالى : بمدينة أسلافه بالمراوعة، في شهر ذى القعدة الحرام الخامس عشر منه ، وذلك سنة(١٢٤١هـ) إحدى وأربعين ومائتين وألف.

❁ نشأته و طلبه للعلم:

(١) هذا هو النسب الصحيح ولا عبرة بخلافه وقد حققه العلامة المحقق الوالد الشيخ محمد بن محمد الأهدل ، وكرس جهده في تحقيق كتب التراث وأخرجها ليكشف زيف المقطعين والملفقين وأصدر علماء بني الأهدل قرارا بذلك .

نشأ رحمه الله تعالى : في حجر أبويه ، ودرس على والده منذ نعومة أظفاره، وكان والده يعرضه على أهل الفضل رجاء أن ينفعه الله بدعوة منهم ؛ وقد حقق الله له ذلك ، فصار من أهل العلم والإتقان ، والمواهب والعرفان ، **قرأ القرآن الكريم** برواية قالون عن نافع ، على الفقيه الحافظ لكتاب الله عز وجل : أحمد بن حسين الفلاح ، فحفظ عليه القرآن عن ظهر قلب، كما تعلم رسوم الكتابة، فأتقن الخط وصور الحروف على يده.

❁مشايخه :

وقبل وفاة والده بسنة (عام خمسة وخمسين ومائتين وألف) ابتدأ أخذ العلوم من علماء بلده من أقاربه وغيرهم .

ومشايخه كثيرون منهم : عمه صنو أبيه العلاّمة الشيخ عبد الله بن عبد الباري الأهدل -(مؤلف السيف البتار)- قرأ عنده في جميع العلوم المنطوق منها والمفهوم.

والعلاّمة شرف الإسلام الحسن بن عبد الباري الأهدل صنو أبيه ، وشيخ تخرجه، قرأ عليه في جميع العلوم وفنونها ، وفي علم الحساب الهندي .

ومنهم العلاّمة إبراهيم بن أحمد صاحب الحدادية ، والفقيه محمد بن عبد الرحمن الناشري صاحب الغانمية ، والشيخ العلامة محمد بن المعوضة قاسم الأهدل فقد كان يقرأ عليه بالليل ، وعلى عمه وشيخه العلامة حسن بالنهار.

وفي عام ١٢٦٠هـ رحل المترجَم له لأداء فريضة الحج مع عمه صنو أبيه ، العلامة الشيخ عبد الله عبد الباري الأهدل ، وفي أثناء أدائه للحج اجتمع في مكة المكرمة بكثير من فضلائها وعلمائها، كالشيخ عثمان الدمياطي، والشيخ أحمد الدمياطي، والشيخ عبد الله سراج، تلقى عنهم، واستجاز وأجاز .

ومن مشايخه الأعلام أيضا العلاّمة الشيخ : محمد بن المساوى الأهدل، في أثناء تردده على مدينة المراوعة ، والعلامة المحقق الفهامة حسن بن حسن الروضوي الهندي ، أثناء إقامته بالمراوعة .

وأصبح إماماً راسخاً في جميع العلوم ، يلتجئ إليه الطلبة لحل المشكلات .

وجد في كل العلوم واجتهد ولم يكن قط على فن جمد
حتى غدا يبهر للعقول في علمي المنقول والمعقول

❁ تلاميذه :

تخرج على يديه جملة من طلاب العلم الشريف ، وانتفعوا به نفعا عظيما ، حتى بلغ بعضهم درجة القضاء والإفتاء ، منهم :

* العلاّمة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل، مؤلف (عمدة المفتي والمستفتي، المختصر من فتاوى المترجَم له) .

* والعلاّمة الشيخ محمد طاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأهدل.

* والعلاّمة الشيخ علوي بن أحمد السقاف نقيب الأشراف . وغيرهم .

وقد أثنى على الشيخ -(المُترجَم له)- علماء حضرموت البارزون ، ولقبوه بسيوطي عصره ، تشبيها له بالإمام السيوطي ، لاتفاقهما في تحقيق المذهب ، ووفرة التأليف ، وسعة الإطلاع ، والتصنيف في عدة فنون .

❁ مؤلفاته :

كان رحمه الله تعالى : كثير الانتقال ، ولا فراغ عنده للكتابة ؛ إلا ضحوة النهار؛ إلا أنه كان حسن الخط ، سريع الكتابة ، فاشتغل بالتأليف رغم كثرة اشتغاله بالخلق والخالق ، فبارك الله له في وقته ، فاجتمع له من المؤلفات ما يزيد

على المائة في جميع العلوم وفنونها، منها ما طبع ومنها ما لم يطبع، نذكر بعضا منها على سبيل الاستفادة والانتقاء ما يلي :

١- الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية . مطبوع .

وله شرحان على متن الآجرومية هما :

٢- خلاصة المرسوم على مقدمة ابن آجروم . مخطوط .

٣- النفحة العطرية على المقدمة الآجرمية وهي التي بين أيدينا .

٤- كشف اللثام حواشي على قطر ابن هشام . مخطوط .

٥- شرح شواهد القطر على حروف المعجم وسماه تنقيح الفوائد على أبيات الشواهد . مخطوط .

٦- نشر الأعلام في شرح البيان والأعلام في الفقه مخطوط .

٧- سلم القاري حواشي على صحيح البخاري .

٨- ومفتاح الباب حواشي على فتح الوهاب .

٩- وإفادة السادة العمد في تقرير معاني نظم الزبد . مطبوع .

١٠- وإعانة المحتاج شرح المنهاج إلى كتاب الطلاق في ثلاثة أجزاء.

١١- فتح الكريم القريب بشرح نموذج اللبيب في خصائص الحبيب مطبوع.

وغير ذلك من مؤلفاته العديدة النافعة .

❁ وفاته :

انتقل إلى رحمة الله تعالى : في الشهر المحرم سنة ١٢٩٨هـ ووصل خبر وفاته إلى مكة المكرمة في أيام الشيخ أحمد زيني دحلان فصلى عليه في المسجد الحرام صلاة الغائب .

ودفن : بالمراوعة في مقبرة جده الشيخ علي بن عمر الأهدل بجوار أسلافه رحمه الله تعالى رحمة الأبرار، ونفعنا بعلومه في الدارين آمين والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين [1].

(١) هذا ما تيسر ذكره من ترجمة هذا الشيخ الجليل وله ترجمة طويلة لمن أراد الإحاطة بها فليرجع إلى ترجمته في مقدمة كتابه المسمى : فتح الكريم القريب بشرح نموذج اللبيب في خصائص الحبيب . ونيل الوطر لزبارة ٢/ ٢٢٤ . ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٢٩٠ وفي مواضع أخرى .